

Distr.: Limited
12 March 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البند 125 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

الاجتماع الرفيع المستوى الذي دعا إليه رئيس الجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات
الميكروبات: نطاقه وطرائقه وشكله وتنظيمه

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 257/76 المؤرخ 29 آذار/مارس 2022 المعنون "الارتقاء بمنع الجوائح والتأهب والتصدي لها إلى أعلى مستويات القيادة السياسية" الذي قررت فيه عقد اجتماع رفيع المستوى في عام 2024 بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وطلبت إلى رئيس الجمعية العامة أن يعين ميسرين مشاركين اثنين لعرض خيارات وطرائق لعقد هذا الاجتماع، بما يشمل المنجزات المحتملة للاجتماع، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمات التحالف الرباعي بشأن نهج الصحة الواحدة، وبدعم من مجموعة القيادة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات،

وإنه تعيد تأكيد التزامها بالإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لعام 2016⁽¹⁾ الذي أكد فيه من جديد أن مقاومة مضادات الميكروبات تعرقل استدامة وفعالية تصدي قطاع الصحة العامة للأمراض المعدية والأوبئة وتهدد المكاسب المحققة في مجالي الصحة والتنمية وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾،

وإنه تقر بأن مقاومة مضادات الميكروبات تهدد بصورة خطيرة العديد من إنجازات القرن العشرين، ولا سيما انخفاض حالات المرض والوفاة الناجمة عن الأمراض المعدية الذي تحقق بفضل التنمية

(1) القرار 3/71.

(2) القرار 1/70.



الاجتماعية والاقتصادية؛ وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية وعلى أدوية مأمونة وناجعة وجيدة وميسورة التكلفة؛ والنظافة الصحية والمياه المأمونة والمرافق الصحية؛ والوقاية من الأمراض في المرافق المجتمعية ومرافق الرعاية الصحية، بما في ذلك التحصين؛ وتوفير التغذية الجيدة والأغذية الصحية؛ والتحسّنات الطارئة في مجالي الطب البشري والبيطري؛ واستحداث أدوية جديدة مضادة للميكروبات وغير ذلك من الأدوية،

وإنّ تسلّم بأهمية التصدي لتزايد مقاومة مضادات الميكروبات للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإنّ تدرك الحاجة إلى تعبئة الإرادة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل الالتزام السياسي القوي بالتصدي لمشكلة مقاومة مضادات الميكروبات على نحو شامل ومتعدد القطاعات والمحافظة على ذلك الالتزام، وإلى إنكاء الوعي بهذه المشكلة وتحسينه،

وإنّ تحيط علماً بتقرير الأمين العام لعام 2019 عن تنفيذ الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات⁽³⁾، والإطار الاستراتيجي للتعاون بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بين منظمات التحالف الرباعي بشأن نهج الصحة الواحدة وعمل الأمانة المشتركة للشراكة الرباعية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات الذي يعزز التعاون فيما بينها،

وإنّ تحيط علماً أيضاً بجلسة التحوار الرفيعة المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات التي دعا إلى عقدها رئيس الجمعية العامة في عام 2021، وبال دعوة إلى العمل من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات لعام 2021⁽⁴⁾،

وإنّ تحيط علماً كذلك بمساهمات المؤتمرين الوزاريين المعنيين بمقاومة مضادات الميكروبات المعقودين في عامي 2014 و 2019 في هولندا، والمؤتمر الوزاري العالمي الرفيع المستوى الثالث المعني بمقاومة مضادات الميكروبات الذي عقد في عمان في عام 2022، والذي أقرت خلاله 47 دولة عضواً ببيان مسقط الوزاري، وبالمؤتمر الوزاري العالمي الرفيع المستوى الرابع المعني بمقاومة مضادات الميكروبات المرتقب عقده في المملكة العربية السعودية، وغيره من المؤتمرات الوزارية المقرر عقدها في عام 2024،

وإنّ تشير إلى تنظيم الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة في عام 2023 بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، وبشأن التغطية الصحية الشاملة، وبشأن مكافحة السل، وإلى اعتماد الإعلانات السياسية الثلاثة⁽⁵⁾،

وإنّ تشدد على أهمية دور الحكومات والمسؤوليات الواقعة على كاهلها، ودور المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وفقاً لولاية كل منها وحسب الاقتضاء، في درء التحديات التي تطرحها مقاومة مضادات الميكروبات ومعالجتها والتصدي لها، وعلى الحاجة الماسة إلى بذل جهود تشمل قطاعات متعددة وإلى انخراط جميع قطاعات المجتمع ذات الصلة، من قبيل قطاعات

(3) A/73/869.

(4) A/75/903، المرفق.

(5) القرار 3/78، المرفق، والقرار 4/78، المرفق، والقرار 5/78، المرفق.

الطب البشري والبيطري والزراعة والمالية والبيئة والتنمية والبحث والتعليم وقطاع الاستهلاك، من أجل بلورة استجابة فعالة، تتوخى جملة أهداف منها تفعيل نهج "الصحة الواحدة"،

وإنّ تشيير إلى قرار جمعية الصحة العالمية 68-7 المؤرخ 26 أيار/مايو 2015 المعنون "خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات"⁽⁶⁾، وقرار جمعية الصحة العالمية 72-5 المؤرخ 28 أيار/مايو 2019 المعنون "مقاومة مضادات الميكروبات"⁽⁷⁾ اللذين يعكسان توافقاً عالمياً في الآراء على أن مقاومة مضادات الميكروبات تمثل تحدياً كبيراً للصحة العامة، وتشدّد على الأهمية القصوى التي يكتسبها تحقيق الأهداف الاستراتيجية الخمسة لخطة العمل العالمية،

وإنّ تحييط علماً بتقرير فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات وتوصياته المقدمة إلى الأمين العام في نيسان/أبريل 2019،

1 - **تقرر** أن يعقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي سيعود إليه رئيس الجمعية العامة لمدة يوم واحد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم 26 أيلول/سبتمبر 2024 خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين، من الساعة 10:00 إلى الساعة 18:00، وسيتألف من جزء افتتاحي، وجزء عام يخصص للمناقشة العامة، وحلقتي نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، وجزء ختامي مختصر؛

2 - **تقرر أيضاً** أن يكون الموضوع العام للاجتماع الرفيع المستوى هو "الاستثمار في الحاضر وتأمين مستقبلنا معاً: التعجيل بالإجراءات العالمية والإقليمية والوطنية المتعددة القطاعات للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات"؛

3 - **تقرر كذلك** ما يلي:

(أ) خلال الجزء الافتتاحي، الذي سيعقد من الساعة 10:00 إلى الساعة 10:45، سيدلي ببيانات كل من رئيس الجمعية العامة، ورئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمين العام، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمديرة العامة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ورئيس البنك الدولي، وممثل عن مجموعة القيادة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، فضلاً عن شخص متضرر من مقاومة مضادات الميكروبات يختاره رئيس الجمعية العامة بالتشاور مع الدول الأعضاء مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي؛

(ب) خلال الجزء العام، المقرر عقده من الساعة 10:45 إلى الساعة 17:30، تدلي الدول الأعضاء والمراقبون لدى الجمعية العامة ببيانات؛ وتوضع قائمة بالمتكلمين وفقاً للممارسات المتبعة في الجمعية، وتكون المدة الزمنية المحددة لإلقاء هذه البيانات ثلاث دقائق لفرادى الوفود وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول؛

(ج) يقدم خلال الجزء الختامي، المقرر عقده من الساعة 17:30 إلى الساعة 18:00، موجزان لحلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين ويدلي بملاحظات ختامية كل من رئيس الجمعية العامة

(6) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA68/2015/REC/1.

(7) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA72/2019/REC/1.

وممثل عن مجموعة القيادة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، فضلا عن شخص متضرر من مقاومة مضادات الميكروبات؛

4 - **تقرر** أن تكون الترتيبات التنظيمية لحلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين على النحو التالي:

(أ) تعقد حلقتا نقاش أصحاب المصلحة المتعددين بالتوازي مع الجزء العام، إحداهما من الساعة 11:00 إلى الساعة 13:00 والأخرى من الساعة 15:00 إلى الساعة 17:00؛

(ب) تتناول حلقتا نقاش أصحاب المصلحة المتعددين الموضوعين التاليين:

حلقة النقاش 1: معالجة الأزمة الملحة التي تشكلها مقاومة مضادات الميكروبات عبر كل من المجال البشري والحيواني والنباتي والبيئي من خلال الإنصاف وإمكانية الوصول والتوعية والابتكار؛

حلقة النقاش 2: معالجة مسائل الصحة البشرية والصحة الحيوانية ونظم الأغذية الزراعية وحماية البيئة للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، من خلال المراقبة وبناء القدرات والموارد المستدامة والتمويل والاستثمار؛

(ج) يرأس كل حلقة من حلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين ممثلان، أحدهما من بلد متقدم النمو والآخر من بلد نام، يعينهما رئيس الجمعية العامة من بين رؤساء الدول أو الحكومات الذين يحضرون الاجتماع الرفيع المستوى، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء، مع مراعاة التوازن بين الجنسين ومستوى التنمية والتمثيل الجغرافي؛

(د) يجوز لرئيس الجمعية العامة أن يدعو برلمانيين، وحكومات محلية، ورؤساء كيانات ذات صلة من كيانات الأمم المتحدة أو ممثلين رفيعي المستوى لها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء في التنمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والرابطات الطبية والعلمية، والشعوب الأصلية، والمنظمات الممثلة للأشخاص المتضررين من مقاومة مضادات الميكروبات، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات الأهلية لإلقاء كلمات في حلقتي النقاش، مع مراعاة التوازن بين الجنسين والتوازن من حيث مستوى التنمية والتمثيل الجغرافي وتمثيل الشباب والمسنين؛

5 - **تقرر أيضا** أن يعتمد الاجتماع الرفيع المستوى إعلانا سياسيا موجزا وعملي المنحى يتضمن رؤية مشتركة تشمل النظر في أهداف وغايات قابلة للقياس تتعلق في جملة أمور بتعبئة الإرادة السياسية والمبادرة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لأجل التصدي للعوامل المحركة لمقاومة مضادات الميكروبات ومصادرها والتحديات التي تطرحها، ويُتفق على الإعلان مسبقا بتوافق الآراء من خلال مفاوضات حكومية دولية، ويقوم رئيس الجمعية العامة بتقديمه إلى الجمعية العامة قصد اعتماده؛

6 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، بدعم من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والشركاء الآخرين ذوي الصلة، بتنظيم وترؤس جلسة تحاور بين أصحاب المصلحة المتعددين، قبل نهاية حزيران/يونيه 2024، بمشاركة نشطة من المنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى

المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمدعويين من منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الخيرية، والأوساط الأكاديمية، والرابطات الطبية، والقطاع الخاص، بما في ذلك قطاعا الزراعة وصناعة الأغذية، والمجتمعات المحلية عموماً، مع كفالة مشاركة النساء والأطفال والشباب والشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي وإسماح أصواتهم، فضلاً عن ممثلين رفيعي المستوى مناسبين للدول الأعضاء، والمراقبين لدى الجمعية العامة، والبرلمانيين، وممثلي الحكومات المحلية وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، باعتبارها جلسة تشكل جزءاً من العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى، وتطلب أيضاً إلى الرئيس أن يعد موجزًا لجلسة التفاوض قبل الاجتماع الرفيع المستوى؛

7 - **تشجيع** جميع الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقتا نقاش أصحاب المصلحة المتعددين، على أرفع مستوى ممكن، ويفضل أن يكون ذلك على مستوى رؤساء الدول والحكومات، وتدعو جميع المراقبين في الجمعية العامة إلى جعل تمثيلهم على أعلى مستوى ممكن؛

8 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، ومن جملتها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومجموعة القيادة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والاتحاد البرلماني الدولي، واللجان الإقليمية، ومبعوثي الأمين العام المعنيين إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء، وتحت هذه الجهات على النظر في المبادرات ذات الصلة، مثل الدعوة إلى العمل من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات لعام 2021، دعماً للعملية التحضيرية والاجتماع الرفيع المستوى، لا سيما فيما يتعلق بتقاسم الأدلة والممارسات الجيدة والتحديات والدروس المستفادة؛

9 - **تدعو** المنظمات غير الحكومية المعنية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولديها خبرة في الموضوع إلى أن تسجل أسماءها لدى الأمانة العامة لحضور الاجتماع الرفيع المستوى والمشاركة في جلسة التفاوض بين أصحاب المصلحة المتعددين وحلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين؛

10 - **تدعو** أعضاء المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، بما فيها معاهد البحوث، والشركاء في التنمية والمبادرات الأخرى ذات الصلة إلى تقديم مساهمة أساسية في العملية من حيث النوعية بأهمية التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات؛

11 - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص ذات الصلة الأخرى الذين يمكنهم أن يشاركوا في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقتا النقاش اللتان ستتظمان في إطاره، مع مراعاة مبدئي الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، وإيلاء الاعتبار الواجب للتكافؤ بين الجنسين، وأن يقدم القائمة المقترحة إلى الدول الأعضاء لتتظن فيها على أساس عدم الاعتراض⁽⁸⁾، وأن يُطلع الجمعية العامة على القائمة لكي تتخذ قراراً نهائياً بشأن المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى؛

(8) ستشمل القائمة الأسماء المقترحة وكذلك الأسماء النهائية. ويبلغ مكتب رئيس الجمعية العامة ومقدم الطلب بالأساس العام لأي اعتراضات، إذا طلبته دولة أو أكثر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة.

12 - تشجع الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على أن تضم إلى وفودها إلى الاجتماع الرفيع المستوى وزراء من جميع الوزارات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، وممثلين من قبيل البرلمانين والعمد والمحافظين، وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك ممثلو المنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية، والمنحدرين من أصل أفريقي، والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص من ذوي الخبرة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، والمؤسسات الخيرية، والشبكات التي تمثل الأشخاص المتضررين من مقاومة مضادات الميكروبات، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي؛

13 - تقرر أن تبتث وقائع الاجتماع الرفيع المستوى وجلسة التفاوض بين أصحاب المصلحة المتعددين على شبكة الإنترنت، وتشجع رئيس الجمعية العامة، والأمين العام، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمديرة العامة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان على التعريف بأكثر قدر ممكن بالاجتماع الرفيع المستوى، من خلال جميع المنابر الإعلامية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ذات الصلة.